

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وكتب ابن زيدون المذكور إلى المعتمد رحمهما □ تعالى يشوقه إلى تعاطي الحميا في قصوره البديعة التي منها المبارك والثريا .

(فز بالنجاح وأحرز الإقبالا ... وخذ المنى وتنجز الآمالا) .

(وليهنك التأيد والظفر اللذا ... صدقك في السمة العلية فالالا) .

(يا أيها الملك الذي لولاه لم ... تجد العقول الناشدات كمالالا) .

(اما الثريا فالثريا نسبة ... وإفاده وإنافة وجمالالا) .

(قد شاقها الإغباب حتى إنها ... لو تستطيع سرت إليك خيالالا) .

(رفه ورود كهها لتغنم راحة ... وأطل مزاركهها لتنعم بالالا) .

(وتأمل القصر المبارك وجنة ... قد وسطت فيها الثريا خالالا) .

(وأدر هناك من المدام كؤوسها ... وأتمها وأشفها جريبالالا) .

(قصر يقر العين منه مصنع ... بهج الجوانب لو مشى لاختلالالا) .

(لازلت تفترش السرور حدائقا ... فيه وتلتحف النعيم ظللالالا) .

وأهدى إليه تفاحا واعتقد ان يكتب معه قطعة فبدأ بها ثم عرض له غيرها فتركها ثم ابتداء .

(دونك الراح جامدة ... وفدت خير وافده) .

(وجدت سوق ذوبها ... عندك اليوم كاسده) .

(قاستحالت إلى الجمود ... وجاءت مكايده) .

وكتب إلى المعتمد